

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأصل الأول نزار بن معد بن عدنان والمتفرع منه على حاشية عمود النسب ثلاث قبائل .
القبيلة الأولى إياد بكسر الهمزة ودال مهملة في الآخر وهم بنو إياد ابن نزار المقدم
ذكره قال المؤيد صاحب حماه وفارق إياد الحجاز وسار بأهله إلى أطراف العراق فأقام به .
ومن إياد قس بن ساعدة الإيادي وكعب بن مامة الذي يضرب به المثل في الكرم يقال إنه كان
معه ماء لا يفضل عنه وله رفيق فسقاه رفيقه ومات عطشا .
القبيلة الثانية أنمار بفتح الهمزة وراء مهملة في الآخر وهم بنو أنمار بن نزار المقدم
ذكره وقد اختلف في تعقيبه فذهب ذاهبون إلى أنه ذهب إلى اليمن ونزل بالسروات من مشارق
اليمن وتناسل بنوه بها فعدوا في اليمانية وذهب آخرون إلى أنه لا عقب له إلا من بنت له
زوجها لأراش من اليمانية فولدت له أنمار بن أراش المقدم ذكره في اليمانية فبنو أنمار
المعدودون في اليمانية هم بنو أنمار بن أراش المقدم ذكره في اليمانية من بنت أنمار بن
نزار ولذلك وقع اللبس فيهما قاله السهيلي .
القبيلة الثالثة ربعة وهم بنو ربعة بن نزار ويعرف بربيعة الفرس لأن أباه نزارا أوصى
له من ماله بالخيول قال في مسالك الأبصار وبالرحبة قوم منهم .
ولربعة بطنان وهما أسد وضيعة ابنا ربعة ولكل منهما عدة أفخاذ وديارهم إلى الآن
بالجزيرة الفراتية تعرف بديار ربعة أما أسد فأكثرها أفخاذا